

اللقاء رقم (5) حديث "من لم يبيت الصيام قبل الفجر لا صيام له".

خالد المصلح

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا ول المسلمين . قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام - 00:00:00

كتاب الصيام وعن حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له رواه الخمسة وما الترمذى والنسائى الى ترجيح وقفه وصححه مرفوعا ابن خزيمة وابن حبان وللدارقطنى لا صيام لمن لم - 00:00:17

افرضه من الليل. الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد هذا الحديث حفصة رضي الله تعالى عنه رضي الله تعالى عنها جاء نظيره عن ابن عمر - 00:00:38

وعن عائشة وهو في مسائل نية الصيام وفيه جملة من المسائل المسألة الاولى وجوب النية للصوم وهذا ما عليه جماهير العلماء ودللت عليه الاadle في الكتاب والسنة فان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:55

رتب الصيام على نية سابقة فقال صلى الله عليه وسلم من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له وهذا يدل على انه لا بد في الصوم من نية - 00:01:20

ادلة وجوب النية في الكتاب والسنة كثيرة اما المسألة الثانية فهي ما هي حقيقة النية التي لا بد فيها اه التي لا بد منها في الصوم وغيره من الاعمال لا يصلح عمل الا بنية وحقيقة النية هي عزم القلب وقصده وارادته - 00:01:33

هذا حقيقة النية. فالنية ليست شيئا يفعله الانسان ببدنه او ينطق به بلسانه انما هو شيء وقر في قلبه وهو عزمه وقصده وارادته ويکفي في هذا ان يخطر على قلبه انه صائم غدا - 00:01:56

فلا يحتاج في ذلك الى مزيد اه امر من قول او عمل المسألة الثالثة وجوب النية لصوم الفرض فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صيام لمن لم يفرضه من الليل. وقال صلى الله عليه وسلم من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له - 00:02:16

فدل هذا على انه يجب في صيام الفرض ان يبيت له النية وذلك بان ينوي ليلا انه صائم غدا الحديث عام يشمل الفرض والنفل فلماذا قيد الحكم بالفرض دون النفل يعني لماذا؟ قلنا انه يجب في صيام الفرض ان ينوي - 00:02:40

والحديث عام يشمل صيام الفرض والنفل؟ الجواب على هذا انه سيأتي احاديث دالة على جواز الصيام بنية من النهار فيما يتعلق بالنفل هذا هو الراجح من قوله العلماء في مسألة صيام النفل لانه يصح بنية من النهار - 00:03:03

المسألة الثالثة متى او المسألة الرابعة متى يكون النية متى تكون اول الليل؟ هل تكون اول الليل قبل غروب الشمس الليل مبدأ من غروب الشمس الى طلوع الفجر فقوله صلى الله عليه وسلم - 00:03:24

لا صيام لمن لم يفظه من الليل يدل على ان النية ينبغي ان تكون مع بين غروب شمس الليلة السابقة وطلوع الفجر وهذا الذي عليه جماهير العلماء فلو انه نوى قبل غروب الشمس نوى الان ان يصوم غدا - 00:03:44

قضاء على سبيل المثال هل تجزى هذه النية؟ جمهور العلماء على ان هذه النية لا تجزى لانها قبل غروب الشمس فلابد ان ينوي بعد غروب الشمس وذهب الامام احمد في قول انه ان استصحب النية ولم ينقضها فانها تنفعه ولو كانت قبل غروب الشمس - 00:04:03

وهذا القول ارفق وهو اظهر كونه في حكم من نواه ليلا حيث انه لم ينقض نيته المسألة الخامسة هل لابد في صيام رمضان من نية لكل لكل يوم ام يکفي ان ينوي اول الشهر - 00:04:24

في اول ليلة من رمضان انه صائم الشهر كله للعلماء في هذا قولان جمهور العلماء على انه لابد في كل ليلة من ليالي رمضان ان ينوي صيام غد وذهب الامام مالك رحمه الله وهو روایة في مذهب الامام احمد الى انه يجزئ ان ينوي اول ليلة صيام الشهر - 00:04:47
فلا يحتاج الى ان يجدد النية كل ليلة هنا ما لم ينقض هذه النية ما لم يفطر بعذر او بلا عذر فان افطر بعد كسر احتاج الى ان يجدد النية - 00:05:10

ان افطر لمرض يحتاج الى ان يجدد النية. المرأة اذا حاضت تحتاج الى ان تجدد النية بعد انقضاء حيضها لكن اذا لم يكن قاطعاً فانه لا يحتاج الى ان يجدد النية - 00:05:25

كل آآ كل ليلة هذه جملة من المسائل التي ذكرها العلماء رحمة الله في مسألة اه في مسائل النية مستفادة من هذا الحديث ويأتي بقية المسائل ان شاء الله تعالى في قراءتنا القادمة وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:05:37
وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:05:55